الأنوار
الجمعة 19-04-2013 العدد 18317
5

سليمان: على الجامعة العربية والامم المتحدة حماية لبنان من تداعيات الازمة السورية

الجامعة اليسوعية احتفلت بالمئوية الأولى لتأسيس كلية الحقوق

الهيئة الجامعية مع رئيس الجمهورية

احتفلت جامعة القديس يوسف -الاشرفية، مساء أمس بالذكرى المئوية الاولى لتأسيس كلية الحقوق والعلوم السياسية، وحفل تسليم جائزة «بيروت ام الشرائع»، بحضور الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تشكيل الحكومة تمام سلام، والوزراء في حكومة تصريف الأعمال: ناظم الخوري، شكيب قرطباوي، وليد الداعوق وسليم جريصاتي والنواب: روبير غانم، ابراهيم كنعان وفؤاد السعد، الوزراء السابقين: زياد بارود، خالد قباني، بهيج طباره،النائبين السابقين نايلة معوض وعبدالله فرحات، السفير الفرنسي باتريس باولي، سفير مصر اشرف حمدي، رئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد، رئيس مؤسسة مواطنون جدد انطوان صفير، مستشار الرئيس الحريري داوود الصايغ وشخصيات رسمية وحقوقية واكاديمية.

بعد النشيد الوطني، القى البروفسور الحاج شاهين كلمة جاء فيها: «ان هذه الجائزة تتوافق مع رسالة لبنان في ان يكون جسرا بين الشرق والغرب، وان يكون منارة لبلدان الشرق الاوسط، كما يتوافق مع رسالته في المساهمة في اغناء التراث الثقافي العالمي وفي تشجيع الحوار بين الحضارات. وهي تخضع الى شرط وحيد، هو الاثر القانوني فالمرشح للجائزة يجب ان يكون قد ساهم بجودته العالية في اغناء التراث الثقافي القانوني».

واعلن ان الجائزة ستسلم بصورة استثنائية الى الجامعات الاتية: جامعة بانتيون، كلية الحقوق في جامعة القاهرة، جامعة جان مولان - ليون ٣، وجامعة القديس يوسف. وختم: «ان مبلغ المليون دولار سيدفع منحا للطلاب.

ثم تحدث سكرتير اكاديمية العلوم الاخلاقية والسياسية في فرنسا فرانسوا تري فطرح المسائل التي تميزت بها الجامعة اليسوعية وخصوصا الانطلاق الاكاديمي، المساحة الفكرية والمكانة المرموقة، وتطرق الى «عمق العلاقة بين لبنان وفرنسا».

اما رئيس جامعة ليون الثالثة جاك كونبي، فركز على اهمية «كلية الحقوق والعلوم في الجامعة اليسوعية، والدور الذي لعبه الآباء اليسوعيون في لبنان، من خلال انشاء جامعة القديس يوسف، منذ نحو قرن من الزمن». مشددا على الاستمرار على النهج نفسه، وتوطيد العلاقة الاكاديمية التي تربط لبنان بفرنسا.

دكاش

والقى البروفسور الاب دكاش كلمة شكر فيها الرئيس سليمان، واعتبر «ان حضوره اليوم حدث الاحتفال بالمئوية الاولى لتأسيس كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعتنا، يجعل من هذا الحدث نقطة ارتكاز لا تمحى، وسندا لنا لا ينسى. فشكرا لكم على هذه البادرة الطيبة من جانبكم، نرى فيها استمرارية لتلك العاطفة التي شكل بها رؤساء الجمهورية السابقون هذه الكلية بالذات، وجامعتنا بوجه عام وربما كان ذلك تقديرا لاسهاماتها في الحياة الوطنية، والارجح ان ذلك الحضور المتواصل لرؤساء الجمهورية حتى اليوم، هو تذكير لها للقيام برسالتها وفق القيم الاساسية الانسانية والروحية المنصوصة في شرعتها وفي ضميرها والراسخة في عمق كيان الوطن اللبناني».

اضاف: «ما نسعى اليه اليوم، هو ان نجعل من هذه الذكرى جسرا نعبر عليه نحو الغد، ومناسبة نعيد قراءة الماضي وفق تحديات الحاضر والمستقبل، ونجدد العهد بأن تكون رسالتنا التربوية العالية، قائمة على مبدأ الخدمة من اجل هذا الوطن وشبيبته وهي خدمة لا تعرف التفرقة بين لبناني واخر، او الاستنساب او الطمع بربح معين او بسلطة تصبح تسلطا. انها خدمة تربوية تقوم على محبة العلم وعلى التأكيد على النوعية التربوية وعلى ضرورة ان يكون المواطن الذي نبنيه اليوم شريكا كاملا في بناء الوطن عبر التزامه بأن يكون عنصرا فاعلا في الذود عن الخير العام».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الجمعة 19-04-2013 العدد 18317

الجامعة اليسوعية احتفلت بالمئوية الأولى لتأسيس كلية الحقوق ...

ثم القى الرئيس سليمان كلمة قال فيها: ان «لبنان الحر السيد بجيشه اللبناني فقط هو الضمان الوحيد للبنانيين»، ودعا «القيادات اللبنانية الى الالتزام بما توافقنا عليه في اعلان بعبدا»، واشار إلى ان «توطين الفلسطينيين خطر ليس فقط على وحدتهم بل على لبنان أيضا»، وقال«على الجامعة العربية والامم المتحدة حماية لبنان من تداعيات الازمة السورية».

وأكد «استمراره بالعمل في سبيل المحافظة على الوطن والمحافظة على استقرار نظامه البرلماني»، آملا «أن يتوصل المجلس النيابي الى اقرار قانون انتخابي يتيح للمرأة تمثيلا عادلا ويعطي حق الترشح لعمر 21 سنة»، وشدد على «ضرورة اقرار قانون انتخابي يلتزم صيغة العيش المشترك لا بل الحياة الوطنية المشتركة»، كما يجب الا نتخلى عن المناصفة بين الطوائف».

اضاف «ان الهدف الاساسي الذي سنسعى اليه هو مباشرة ورشة التطوير على صعيد اقرار مشروع اللامركزية الادارية، وكذلك على صعيد تحصين الدستور اللبناني، اذ لا بد من أن يعكف الجميع على اصلاح القوانين، وسنسعى لتسجيل الزواج المدني لتجسيد الارادة الحقيقية للشعوب العربية بالطرق السلمية والديمقراطية»، ورأى ان «أي إصلاح يجب أن يحافظ على التنوع».

ومن جهة أخرى، شدد سليمان على انه «آن الأوان كي يستعيد لبنان حقه الطبيعي في إعلان مدينة بيروت مدينة للحق وجزءا لا يتجزأ من التراث العالمي».

وتوجه إلى الطلاب قائلا «مستقبل لبنان بين أيديكم، تمسكوا بأرضكم لانها رمز صمودكم ولا تضعفوا أمام شهوات الهجرة، ولا تخافوا من الحوار لانه سلاح الاقوياء، والانغلاق هو سلاح الضعفاء، ان لبنان هو وطن الحاجة والضرورة وبني على اسس الوفاق والتوازن والمناصفة وضمن صيغة العيش المشترك»، داعيا اياهم إلى أن «يحافظوا على تراث لبنان وأن لا يسمحوا لاي كان بتغيير وجه لبنان».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"